الأنباء
الاثنين 11 مايو 2020

بافيل ليهوفيتش أكد أنها اتخذت حزمة من الإجراءات المهمة التي ساهمت في الحد من انتشاره داخل الدولة

السفير البولندي لـ «الأنباء»: الكويت من أولى الدول المطبّقة لتدابير الوقاية والسلامة منذ بداية أزمة «كورونا»

- كرم الكويت وتضامنها الدولي محل إشادة فهي مدت يد العون إلى الدول المجاورة
- 63 مواطناً كويتياً عادوا مؤخراً عبر رحلة مباشرة من وارسو بفضل التعاون المثمر بين الحكومتين
- 500 مواطن من أبناء الجالية البولندية من العمالة النوعية المدرَّبة ونتابع أوضاعهم عن كثب
- 13937 إصابة مؤكدة بـ «كورونا» في بولندا وتماثل منهم للشفاء 4095 وتوفي 638 مواطناً

أسامة دياب

أكد السفير البولندي لدى البلاد بافيل ليهوفيتش أن الكويت كانت من أولى الدول التي طبقت تدابير الوقاية والسلامة منذ بداية أزمة تفشي فيروس «كورونا»، لافتا إلى أنها اتخذت حزمة من الإجراءات المهمة التي ساهمت في الحد من انتشار الفيروس داخل الدولة، موضحا أن كرم الكويت وتضامنها الدولي محل إشادة كبيرة، حيث إنها لم تكتف بالتبرع المباشر والكبير لمنظمة الصحة العالمية ولكنها مدت يد العون إلى البلدان المجاورة.

وكشف ليهوفيتش، في لقاء خاص لـ «الأنباء»، أن 63 مواطنا كويتيا عادوا بالفعل إلى وطنهم مؤخرا عبر رحلة مباشرة من وارسو إلى الكويت بفضل التعاون المثمر بين حكومتي البلدين، مثمنا تعاون السلطات الكويتية في إعادة عدد كبير من أبناء جاليته إلى وطنهم عبر رحلات للخطوط الجوية الكويتية وطيران الجزيرة، موضحا أن الوضع في بلاده يميل إلى الاستقرار، حيث إن هناك تراجعا ملحوظا في الإصابات الجديدة، لافتا إلى أنه تم تسجيل 13937 إصابة مؤكدة بـ «كورونا»، تماثل منهم للشفاء 4095 حالة وبلغ عدد الوفيات حوالي 638 مواطنا، فإلى التفاصيل:

بداية، حدثنا عن آخر أخبار فيروس «كورونا» المستجد في بولندا وآخر الاحصاءات ونسب الشفاء؟

● الحكومة البولندية تبذل جهودا حثيثة في مكافحة فيروس كورونا المستجد من خلال حزمة من الإجراءات التي تتوافق مع إرشادات منظمة الصحة العالمية. وفقا لأحدث إحصاءات وزارة الصحة البولندية، فلقد تم تسجيل 13937 إصابة مؤكدة بفيروس كورونا في بولندا حتى 4 الجاري، من إجمالي هذا العدد لدينا 9159 حالة نشطة، وتماثل للشفاء 4095 حالة وغادروا المستشفيات بالفعل، بينما بلغ عدد الوفيات حوالي 638 مواطنا.

وبصفة عامة، فإن هناك تراجعا في حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد يوميا نظرا للاستجابة الإيجابية الملحوظة من الشعب البولندي لتعليمات الحكومة وامتثالهم لتدابيرها والإجراءات الاحترازية التي اتخذتها.

كم عدد المواطنين الكويتيين الذين تم إجلاؤهم من بولندا مؤخرا؟

● بفضل الجهود المشتركة لحكومتي البلدين وتعاونهما الملحوظ فلقد تم إجلاء 63 مواطنا كويتيا كانوا يقيمون في بولندا مؤخرا وعادوا بالفعل إلى الكويت عبر رحلة مباشرة من وارسو إلى الكويت.

السفير البولندي بافيل ليهوفيتش

كم عدد أبناء الجالية البولندية في الكويت؟

● وفقا للإحصاءات المتوافرة لدينا، فإن عدد أبناء الجالية البولندية في الكويت حوالي 500 مواطن كلهم من العمالة النوعية المدربة.

هل لديكم أي نية لإجلاء أبناء جاليتكم من الكويت؟

● مازلنا نتابع أوضاع جاليتنا في الكويت، وبفضل التعاون الوثيق بين حكومتي البلدين أتيحت لجاليتنا أكثر من فرصة للعودة إلى وطنهم بالتعاون مع الناقل الوطني الخطوط الجوية الكويتية وشركة طيران الجزيرة، وأود أن أنتهز هذه الفرصة لأعبر عن عظيم شكري وامتناني للسلطات الكويتية ولشركات الطيران السالف ذكرها على جهودهم في إعادة عدد كبير من مواطنينا.

كيف تتواصلون مع أبناء الجالية، وإلى أي مدى يشعرون بالأمان هنا؟

● تبذل السفار جهودا حثيثة للتواصل مع أبناء الجالية بشكل دوري منتظم لإبلاغهم بأهم قرارات السلطتين البولندية والكويتية عبر البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي والاتصال المباشر إذا لزم الأمر، بالإضافة إلى أن لدينا خطا قنصليا ساخنا للطوارئ مخصصا للمواطنين البولنديين والذي يعمل على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، إلا أن ما أود أؤكد عليه هو أنه حتى في ظل هذه الظروف الصعبة إلا أن السفارة أبوابها مفتوحة أمام مواطنينا لأي ظرف طارئ.

ما الذي تغير في آلية عمل السفارة في ظل هذه الظروف الصعبة أو ما يسمى اصطلاحا بزمن «كورونا»؟

● العالم يواجه وضعا غير مسبوق، حيث إننا نواجه ظروفا استثنائية جديدة علينا جميعا، ولنتمكن من تخطي هذه الأزمة على الجميع الامتثال والالتزام التام بالإجراءات والقيود التي تفرضها السلطات المحلية، ولذلك قررت السفارة تطبيق عدد من الإجراءات اللازمة التي غيّرت من آلية وطبيعة عمل السفارة أهمها الالتزام التام بالإجراءات الكويتية والتقيد بالإرشادات الصحية مثل ارتداء القفازات والأقنعة الواقية وتطبيق التباعد الاجتماعي وتجنب التعامل غير الضروري مع الغرباء.

كما نفذنا آلية العمل من المنزل، كما قررنا تعليق طلبات التأشيرة والمسائل القانونية حتى إشعار آخر.

كيف تقيّم تعامل الكويت مع أزمة فيروس كورونا والإجراءات التي اتخذتها لمكافحته؟

● الكويت كانت من أولى الدول التي اتخذت الاجراءات الوقائية وطبقت تدابير السلامة منذ بداية ازمة تفشي فيروس كورونا مثل إغلاق المطار والحدود الخارجية وحظر التجول وتعطيل المؤسسات الحكومية وهي حزمة من الإجراءات المهمة التي ساهمت في الحد من انتشار الفيروس داخل الدولة.

إلى أي مدى أثرت أزمة تفشي فيروس كورونا على حجم التبادل التجاري بين البلدين؟

● علينا أن ندرك حقيقة الوضع الحالي، العالم يتعامل مع أزمة غير مسبوقة ألقت بظلالها على الاقتصاد العالمي وبالفعل أثرت على التجارة الدولية والتجارة البينية بين دولنا، إلا أن الجانب المشرق في الموقف هو أن «كوفيد ـ 19» قد يكون فرصة جيدة لاستكشاف جوانب أخرى للتعاون بين بلدينا بعد التغلب على هذا الوباء.

الى أي مدى تتواصل مع الجانب الكويتي وما أبرز ما تتم مناقشته معهم في ظل الظروف الحالية؟

● نتواصل مع الجانب الكويتي باستمرار ونقدر دعمهم ومساندتهم، وأعتقد جازما أن هذا التواصل لم ينقطع لا قبل أزمة فيروس كورونا المستجد ولا خلالها، فالعلاقات بين البلدين الصديقين ممتازة وتتطور بشكل دائم.

من جانب آخر، تجدر الإشارة إلى أن كرم الكويت وتضامنها الدولي محل إشادة كبيرة، حيث لم تكتف بالتبرع بمبلغ كبير لمنظمة الصحة العالمية ولكنها أيضا أرسلت مساعدات إنسانية إلى البلدان المجاورة.

كيف تقضي وقتك واسرتك في هذا الوقت الصعب؟

● أذهب إلى السفارة لمتابعة عملي وأحاول جاهدا أن أحد من أنشطتي الخارجية، وعندما يبدأ حظر التجول أقضي وقتي في المنزل مع أسرتي من منطلق إيماني بأن الامتثال للإجراءات التي اتخذتها السلطات الكويتية يعتبر أمرا حاسما لا بد من التقيد به.

أكدوا أن حياتهم تسير بشكل طبيعي ويمكنهم شراء أغراضهم من الأسواق المركزية أو طلبها عن طريق الـ «أونلاين»

طلبتنا في أميركا لـ «الأنباء»: فضّلنا عدم العودة لأداء الاختبارات النهائية

آلاء خليفة

عادت رحلات الاجلاء من الخارج وعاد ابناؤنا وطلبتنا الى الوطن في ظل تداعيات مواجهة ازمة فيروس كورونا المستجد وتحركات الحكومة في اجلاء أبناء الكويت من جميع دول العالم، الا ان هناك طلبة فضلوا البقاء في مقار ابتعاثهم. وقد أجرت «الأنباء» لقاءات مع عدد من طلبتنا الدارسين في جامعات بالولايات المتحدة الأميركية وتعرفنا منهم على احوالهم خلال الفترة الحالية ولماذا فضلوا البقاء في مقار الابتعاث واستطلعنا آراءهم حول قرار وزارة التعليم العالي تقليص عدد الوحدات في الفصل الصيفي الى 3 مقررات فقط للطلبة المستمرين و4 للطلبة الخريجين، واليكم التفاصيل:

في البداية، ذكر الطالب علي حامد الهزاع، طالب في جامعة «وست فيرجينيا ـ تخصص هندسة بترول»، انه لم يعد الى الكويت ضمن رحلات الاجلاء وذلك لأن فترة الاجلاء التي تم تحديدها من تاريخ 30 ابريل الى 5 مايو هي الفترة نفسها التي حدد فيها 3 اختبارات «الفاينل» بجامعته ولذلك لم يتمكن من العودة لعدم ضياع السنة الدراسية عليه.

وأوضح الهزاع ان الحياة حاليا أصبحت صعبة في ظل انتشار ازمة فيروس كورونا وما اتخذته الحكومة الأميركية من إجراءات وقرارات لمواجهة الفيروس، ولكن بشكل عام فإن حياتهم تسير بشكل طبيعي ويمكنهم شراء اغراضهم من الأسواق المركزية او طلبها عن طريق الـ «أونلاين»، لافتا الى ان الجمعيات التي كانت تعمل على مدار 24 ساعة أصبحت تعمل من 8 صباحا حتى الساعة 8 مساء.

وأشار الهزاع الى انهم مستمرون في الدراسة من خلال الـ «اونلاين»، لافتا الى ان جامعتهم قامت بتحويل الفصل الصيفي الى الـ «اونلاين» كذلك ولا توجد أي اشكالية في استمرارية الدراسة.

وفيما يخص قرار تقليص عدد الوحدات في الفصل الصيفي الى 3 مقررات فقط للطلبة المستمرين و4 للطلبة الخريجين الذي اتخذته وزارة التعليم العالي، قال الهزاع: قرار فاشل بكل المقاييس، متسائلا: اذا كانت الجامعة تسمح لنا بتسجيل 14 وحدة دراسية فلماذا تتخذ وزارة التعليم العالي هذا القرار والذي من شأنه تأخير تخرج الطلبة لاسيما الذين على وشك التخرج؟

بدورها، قالت الطالبة خديجة الانصاري، التي تدرس بجامعة ويست فرجينيا ـ تخصص طب اسنان، انها بقيت في الولايات المتحدة الأميركية ولم تتمكن من العودة الى الكويت ضمن رحلات الاجلاء الأخيرة بسبب تضارب مواعيد رحلات الطيران مع مواعيد الاختبارات النهائية، بالإضافة إلى ان دراستها في كلية طب الأسنان لديها متطلبات خاصة، ومنها حضور ساعات محددة في العيادة في الفصل الصيفي وكذلك المحاضرات الـ «اونلاين».

وأكدت الأنصاري وجود تسهيلات عديدة في المنطقة التي تسكن بها تساهم في المحافظة على سلامتهم.

واضافت أن الوضع تحت السيطرة وأعداد المصابين في الولاية التي تسكن بها لا تتجاوز الـ 1200 مصاب في الوقت الراهن.

إبراهيم العوضي

علي الهزاع

محمد اليوسف

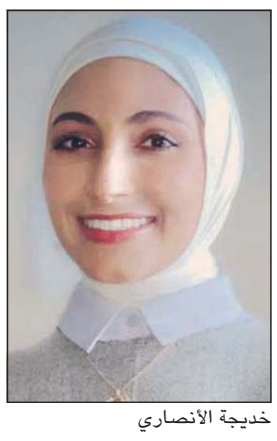
خديجة الأنصاري

■ قرار «التعليم العالي» تقليص عدد الوحدات في الفصل الصيفي ظالم ونطالب بإعادة النظر فيه

وفيما يخص قرار التعليم العالي بتقليص عدد وحدات الفصل الصيفي، أوضحت الانصاري ان القرار لا يؤثر على الدارسين في التخصصات الطبية (أسنان/ بشري) حيث النظام التدريسي على هيئة برنامج وليس مواد.

من جانبه، أوضح الطالب ابراهيم العوضي، الذي يدرس في جامعة تكساس في مدينة الباسو الأميركية ـ تخصص تسويق، انه في بداية ازمة فيروس كورونا المستجد وانتشاره في الولايات المتحدة الأميركية واجهته هو وزملاءه الطلبة الكويتيين الدارسين في الجامعات الأميركية مشكلة توافر الكمامات والمعقمات والقفازات ولكن بعد فترة تم توفيرها في الأسواق المركزية والجمعيات، مؤكدا ان جميع المواد الغذائية متوافرة في المنطقة التي يسكن بها ولا تواجهه أي مشاكل تذكر.

وأفاد العوضي بأن جامعتهم منذ بداية الازمة اتخذت قرارا باستئناف الدراسة من خلال الـ «أونلاين»، مستغربا من قرار وزارة التعليم العالي الذي حدد المواد التي سيأخذها الطالب في الفصل الصيفي بمعدل 3 مقررات للطلبة المستمرين و4 للطلبة الخريجين

وأردف قائلا: وأنا كطالب كانت خطتي الدراسية ان اتخرج بـ Fall 20 خلال الفصل الدراسي الحالي وكان من ضمن خطته ان يأخذ 5 مواد في الفصل الصيفي، مؤكدا ان القرار الصادر من وزارة التعليم ظلم جميع الطلبة سواء المستمرين وخاصة الطلبة الذين على وشك التخرج الفصل الدراسي القادم كونه سيساهم في تأخر تخرجهم، مطالبا المسؤولين بالوزارة إعادة النظر في القرار.

وقال العوضي: يفترض ان وزارة التعليم العالي في الكويت تواكب باقي الدول دراسيا، موضحا ان كل جامعة سمحت لطلابها بأخذ العدد الممكن والمسموح بالجامعة، متابعا: فعلى سبيل المثال جامعة MIT جعلت «الكلاسات» اونلاين.

وبخصوص عدم عودته الى الكويت ضمن رحلات الاجلاء الأخيرة، قال العوضي: انا كطالب لا يمكنني ان اعود الى الكويت حاليا الا بعد صدور قرار من الجامعة يؤكد ان الفصل الدراسي القادم سيكون «اونلاين»، موضحا ان الحياة تسير بشكل طبيعي في اميركا وجميع مستلزماته متوافرة من المواد الغذائية ومواد المعقمات والكمامات والقفازات.

كما اكد العوضي ان المنطقة التي يسكن فيها امان، متمنيا ان يحفظ الله الكويت وأهلها من كل مكروه.

من ناحيتها، قالت الطالبة لولوة الفيلكاوي التي تدرس بجامعة ويست فرجينيا ـ تخصص هندسة بترول: عن النبي ﷺ «إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه»، فإن تواجدنا نحن كطلبة في الولايات المتحدة من ناحية هو اتباعا لسنة النبي عليه الصلاة والسلام، ومن ناحية أخرى فإنه في الوقت الحالي لا يوجد أي ضمان لعودة المطارات في الكويت وفتحها حين تبدأ الدراسة في شهر أغسطس حيث ان جامعتنا صرحت بأنها تخطط لعودة الدراسة الاعتيادية في بداية الفصل للحفاظ على سلامتها فإن التزامنا بالتوصيات والتحذيرات المرسلة من الملحق الثقافي والولاية بجدية تامة يضمن لنا عدم انتقال العدوى.

وأردفت الفيلكاوي ان المستلزمات الغذائية والوقائية متوافرة ويتم إيصالها إلى المنزل دون الاضطرار للاختلاط بأحد، لافتة الى ان أحد العوامل المؤثرة على اتخاذ هذا القرار هو الوضع الصحي في الكويت، حيث انه ينم عن وجود نقص في تفهم الوضع وعدم اخذ الوباء وعواقبه بجدية حيث ذلك كان ملموسا في تزايد أعداد المخالطين اليومية.

وأشارت الى ان الدراسة في الفصلين الصيفي ستكون عن بُعد، لافتة الى ان القانون الصادر مؤخرا من التعليم العالي ينم عن وجود بعض التخبطات، حيث ان عدد الوحدات المقررة في الفصل الصيفي الاعتيادي 14 وحدة فإن تخفيضها إلى ثلاث مواد سيكون له عواقب على الطلبة من حيث الالتزام بخطة التخرج.

حياة موظف كويتي في أميركا

أكد محمد اليوسف ان الطلبة بعد إنهاء دراستهم الجامعية يتم منحهم سنة للعمل في اميركا على نفس الفيزا الدراسية التي سافروا بها الى اميركا.

وأفاد اليوسف بأنه يعمل حاليا في مركز أبحاث دول الخليج العربية في الولايات المتحدة الأميركية، موضحا ان العمل مستمر من خلال الـ «اونلاين» حاليا في ظل تداعيات ازمة فيروس كورونا المستجد، موضحا ان عمله مستمر كون طبيعة عملهم تعتمد على العمل من خلال أجهزة الكمبيوتر وبالتالي فلا يوجد ضرر من انهاء العمل المطلوب منه في منزله.

وذكر ان النظام المطبق حاليا في اميركا في ظل تداعيات ازمة فيروس كورونا المستجد هو حظر تجول ولكنه غير إجباري، موضحا ان الحكومة تطلب من الشعب «المكوث في المنزل» ولكن الحكومة لم تفرض على الشعب البقاء اجباريا بالمنزل، لافتا الى ان الشعب الأميركي يرفض فكرة التحكم في عملية التنقل، موضحا ان الحياة تسير بشكل طبيعي في الولايات المتحدة الأميركية حاليا وهناك اكثر من 25 ولاية ستخفف من إجراءات الحظر والقيود الموجودة خلال الأيام المقبلة.

كما لفت الى ان هناك ولايات مثل فلوريدا وكاليفورنيا فتحت الشواطئ لمرتاديها مع الحفاظ على التباعد الاجتماعي. وأردف اليوسف قائلا: لو عدت الى الكويت كنت سأضطر للالتزام بالحجر لمدة 28 يوما وكان عملي سيتوقف، خاصة انني اعمل في مجال الأبحاث، وبالتالي فإن بقائي في اميركا كان قرارا صائبا لاستمرارية عملي، موضحا انه يعيش في مدينة واشنطن والحياة تسير على ما يرام ويمكنه توفير كل مستلزماته وقتما شاء سواء المستلزمات الغذائية او المعقمات والكمامات والقفازات التي تستخدم للوقاية من العدوى والإصابة.

وأوضح اليوسف ان السفارة الكويتية أبلغتهم بأنه من المحتمل ان يكون هناك خطة اجلاء أخرى للكويتيين من اميركا بعد شهر نظرا لان هناك عددا من الكويتيين لم يتمكنوا من العودة ضمن رحلات الإجلاء الأخيرة منهم طلبة سيؤدون اختبارات خلال الفترة الحالية لاسيما الطلبة الذين على وشك التخرج ومنهم مواطنون ملتزمون بأداء عملهم.

وأفاد اليوسف بأن السفارة ستقوم برفع توصية لوزارة الخارجية لتوضيح ان غالبية الطلبة يمكنهم العودة في أواخر شهر مايو بعد الانتهاء من أداء اختباراتهم النهائية، وسيتم وضع خطة اجلاء ثانية، موضحا انها توصية ولكن لم يصدر شيء رسمي حتى الآن خاصة بعد فرض الحظر الشامل في الكويت مؤخرا.

وتوجه بالشكر والتقدير لجميع أعضاء السفارة في واشنطن على تواصلهم الدائم مع المواطنين الكويتيين المتواجدين حاليا في أميركا، قائلا «للامانة لم يقصروا ويعطيهم ألف عافية».

من ناحية أخرى، أوضح اليوسف ان الحكومة الأميركية تقوم بتعويض كل موظف تعطل عن عمله خلال الازمة سواء كان أميركيا او غير أميركي، موضحا انه حتى الآن تقدم نحو 30 مليون مواطن أميركي «عاطل عن العمل» بطلب الى الحكومة الأميركية لتعويضهم عن انقطاعهم عن العمل، وقامت الحكومة بتعويضهم، موضحا ان الحكومة الأميركية تقدم تلك المساعدات تحت بند المساعدات الحكومية الفيدرالية لأي شخص يعمل في الولايات المتحدة الأميركية سواء أميركي أو غير أميركي.